

بحار الأنوار

[435] 49 - شف: من كتاب عتيق في المناقب قال أخبرني مخول بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي ذر قال: لما سير عثمان أبا ذر إلى الربرة أتته اسلم عليه، فقال أبو ذر: ان اصبر (1) لي ولاناس معي عدة إنها ستكون فتنة ولست أدركها، ولعلكم تدركونها فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي ابن أبي طالب، فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقول (2): أنت أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفرة (3). 50 - كا: علي بن إبراهيم رفعه قال: لما مات ذر بن أبي ذر مسح أبو ذر القبر بيده، ثم قال: رحمك الله يا ذر والله إن كنت بي باراً، ولقد قبضت وإنني عنك لراض، أما والله ما بي فقدك وما علي من غصاة، ومالي إلى أحد سوى الله من حاجة، ولو لا هول المطلاع لسرني أن أكون مكانك، ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك، والله ما بكيت لك، ولكن بكيت عليك، فليت شعري ماذا قلت وماذا قيل لك، ثم قال: اللهم إني قد وهيت له ما افترضت عليه من حق، فهب له ما افترضت عليه من حق، فأنت أحق بالجوذ مني (4). 51 - كا: العدة عن سهل، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن حفص التميمي عن أبي الجعفر الخثعمي قال: قال لما سير عثمان أبا ذر إلى الربرة شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام) وعقيل والحسن والحسين (عليهما السلام) وعمار بن ياسر رضي الله عنه، فلما كان عند الوداع قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا أبا ذر إنما غضبت (5) عزوجل فارح من غضبت له، إن القوم خافوك على دنياهم، وخفتهم على دينك، فأرحلوك عن الفناء، وامتحنوك بالبلاء، والله لو كانت السماوات والأرض على عبد رتقا ثم اتقى الله جعل له منها مخرجاً، فلا يؤنسك إلا الحق، ولا يوحشك إلا الباطل. (1) خلى المصدر عن قوله: ان اصبر (2) في المصدر: وهو يقول له. (3) كشف اليقين 201 و 202. (4) فروع الكافي 1: 69. (5) في المصدر: انك انما غضبت.